

الجمعية العامة الدورة الحادية والسبعون
البند ١٩ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/71/463/Add.1)]

٢٢٢/٧١ - العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"،
٢٠١٨-٢٠٢٨

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٩٣/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ المتعلق بالاحتفال باليوم العالمي للمياه، و ١٩٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ الذي أعلنت بموجبه سنة ٢٠٠٣ السنة الدولية للمياه العذبة، و ٢١٧/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الذي أعلنت بموجبه بدء العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، و ٢٠٠٥-٢٠١٥، و ١٩٢/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي أعلنت بموجبه سنة ٢٠٠٨ السنة الدولية للصرف الصحي، و ١٥٤/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ الذي أعلنت بموجبه سنة ٢٠١٣ السنة الدولية للتعاون في مجال المياه، و ٢٠٤/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ المتعلق بتنفيذ أنشطة السنة الدولية للتعاون في مجال المياه، ٢٠١٣،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٩٨/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ المتعلق باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، و ٢٠٠٥-٢٠١٥، وقرارها ٢١٥/٦٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، الذي رحبت فيه بالأنشطة المنفذة احتفالا بالعقد الدولي وشجعت الأطراف المعنية على مواصلة اتخاذ خطوات من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بالمياه المتفق عليها دوليا،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١٥٧/٦٨ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بشأن حق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، و ١٦٩/٧٠ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بشأن حقوق الإنسان في الحصول



الرجاء إعادة الاستعمال



على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، وإلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان، بما فيها القرار ١٨/٢٤ المؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣^(١) والقرار ٧/٢٧ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤^(٢)،

وإذ تشير إلى قرارى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، و ٨٤/١٩٨٩ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩ بشأن المبادئ التوجيهية المتعلقة بالعقود الدولية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وإلى قرارى الجمعية العامة ١٩٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلقين بإعلان سنوات دولية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، وقرارها ٢٩٩/٧٠ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٦ بشأن متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد أهداف وغايات التنمية المستدامة، بما فيها الأهداف والغايات المتصلة بالموارد المائية، الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتصميما منها على تحقيق الهدف المتمثل في ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها على نحو مستدام وغيره من الأهداف والغايات ذات الصلة،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة^(٣)، التي أبرزت أهمية الالتزام بالعقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥،

وإذ تؤكد من جديد أن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(٤) جزء لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأن التنفيذ الكامل لخطة عمل أديس أبابا أمر أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها،

(١) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والستون، الملحق رقم ٥٣ ألف (A/68/53/Add.1)، الفصل الثالث.

(٢) المرجع نفسه، الدورة التاسعة والستون، الملحق رقم ٥٣ ألف والتصويبان (A/69/53/Add.1 و Corr.1 و 2)، الفصل الرابع.

(٣) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٤) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.

وإذ تشدد على أن الماء عنصر حاسم في التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع، وإذ تشدد على الارتباط بين الماء والطاقة والأمن الغذائي والتغذية وعلى أن لا غنى عن الماء لنمو الإنسان وصحته ورفاهه، وعلى أنه عنصر حيوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى ذات الصلة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية،

وإذ يساورها بالغ القلق من أن عدم الوصول إلى مصادر مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية والنظافة الصحية السليمة، والكوارث المتصلة بالمياه، وندرة المياه وتلوثها أمور ستفاقم حدتها بسبب التوسع الحضري والنمو السكاني والتصحر والجفاف والظواهر الجوية القاسية الأخرى وتغير المناخ، وكذلك بسبب الافتقار إلى القدرة اللازمة لضمان الإدارة المتكاملة للموارد المائية،

وإذ يساورها القلق بشأن بطء التقدم المحرز في الدعوة إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة ومعالجة الثغرات القائمة في هذين المجالين، والذي يعرقل تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة،

وإذ يساورها القلق أيضا لكون الكثير من النظم الإيكولوجية ذات الصلة بالمياه مهددة بسبب سوء الإدارة والتنمية غير المستدامة وزيادة عدم اليقين والمخاطر الناجمة عن تغير المناخ وغيره من العوامل،

وإذ تشير إلى أن خطة عمل أديس أبابا تسعى، في جملة أمور، إلى وضع وتنفيذ خطط للإدارة الكلية لمخاطر الكوارث على جميع المستويات وفقا لإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٥)،

وإذ تقر بأهمية تعميق التعاون والشراكة على جميع المستويات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا في مجال المياه والصرف الصحي،

وإذ تسلّم بأن المسائل المتصلة بالمياه، بما في ذلك أهداف وغايات التنمية المستدامة ذات الصلة، ينبغي أن تظهر بصورة أفضل في جداول أعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تلاحظ الجهود المبذولة ومبادرات الشراكة المتخذة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي لتنفيذ أنشطة العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، والتوصيات العديدة المنبثقة عن الفعاليات العالمية والإقليمية بشأن المياه والمسائل

(٥) القرار ٦٩/٢٨٣، المرفق الثاني.

المتعلقة بالمياه وأهداف وغايات التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،

وإذ تلاحظ أيضا قيام الأمين العام ورئيس البنك الدولي بإنشاء الفريق الرفيع المستوى المعني بالمياه وتتطلع إلى الأعمال التي سيقوم بها،

وإذ تلاحظ كذلك تقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم، وهو مشروع مشترك بين وكالات وكيانات الأمم المتحدة، ولا سيما الطبعة المعنونة الماء من أجل عالم مستدام، وتقرير المؤتمر الدولي لهيئة الأمم المتحدة للمياه، الذي عقد في ثاراغوثا، إسبانيا، في عام ٢٠١٥ حول موضوع "المياه والتنمية المستدامة: من الرؤية إلى العمل"، ومشورة هيئة الأمم المتحدة للمياه بشأن وسائل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه، وأعمال المجلس الاستشاري المعني بالمياه والصرف الصحي،

وإذ تسلّم بأهمية دور المبادرات ذات الصلة وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين في حشد الدعم السياسي وتشجيع الاستثمار في مجالي المياه والصرف الصحي،

وإذ تلاحظ الإعلان الوزاري والنتائج المنبثقة عن المنتدى العالمي السابع للمياه المعقود في دايجو وكيونغبوك، جمهورية كوريا، في الفترة من ١٢ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥،

وإذ تلاحظ أيضا نتائج الحوار التفاعلي الرفيع المستوى الذي جرى في ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٥ أثناء الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة،

وإذ تلاحظ كذلك الإعلان الصادر عن المؤتمر الدولي الرفيع المستوى بشأن تنفيذ العقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، الذي عقد في دوشانبي، يومي ٩ و ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥^(٦)، والدعوة إلى العمل الصادرة عن الندوة الرفيعة المستوى حول موضوع "الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة والغايات المدرجة فيه: كفالة ألا يترك أي أحد خلف الركب فيما يتعلق بالحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي"، الذي عقد في دوشانبي، في الفترة من ٩ إلى ١١ آب/أغسطس ٢٠١٦،

(٦) انظر A/C.2/70/5، المرفق.

- ١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، وبالجهد الأخرى المبذولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية^(٧)؛
- ٢ - **ترحب** بالأنشطة التي تضطلع بها الدول الأعضاء والأمانة العامة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال المياه بطرق منها العمل المشترك بين الوكالات والمساهمات التي تقدمها المجموعات الرئيسية للاحتفال بالسنة الدولية للصرف الصحي، ٢٠٠٨، والسنة الدولية للتعاون في مجال المياه، ٢٠١٣، والعقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥؛
- ٣ - **تعلن** الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٨ عقداً دولياً للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، يبدأ من اليوم العالمي للمياه في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٨ وينتهي في اليوم العالمي للمياه في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٢٨؛
- ٤ - **تقرر** أن تركز أهداف العقد تركيزاً أكبر على التنمية المستدامة والإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وعلى تنفيذ وتعزيز البرامج والمشاريع ذات الصلة بهذا الموضوع، فضلاً عن تعزيز التعاون والشراكة على جميع المستويات بغية المساعدة في تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية المتصلة بالمياه المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف والغايات الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٨)؛
- ٥ - **تشدد** على أهمية تعزيز الكفاءة في استخدام المياه على جميع المستويات، مع مراعاة الصلة بين الماء والغذاء والطاقة والبيئة، بما في ذلك أثناء تنفيذ البرامج الإنمائية الوطنية؛
- ٦ - **تقرر** أن يُحرص على تحقيق هذه الأهداف بسبل منها تحسين إنتاج المعارف ونشرها، وتيسير الوصول إلى المعارف وتبادل الممارسات الجيدة، وتوليد المعلومات الجديدة ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، ومواصلة الدعوة، وإقامة الشبكات، وتشجيع الشراكة والإجراءات التي تتخذها مختلف الجهات الفاعلة من أجل تنفيذ الأهداف والغايات المتصلة بالمياه بالتنسيق مع المبادرات القائمة، وتعزيز الإجراءات المتعلقة بالاتصالات على مختلف المستويات من أجل تنفيذ الأهداف المتصلة بالمياه؛

(٧) A/71/260.

(٨) القرار ١/٧٠.

- ٧ - تشدد على أهمية انخراط ومشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مشاركة تامة في تنفيذ أنشطة العقد على جميع المستويات؛
- ٨ - تدعو الأمين العام، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمياه، إلى اتخاذ الخطوات المناسبة، ضمن الموارد المتاحة، للتخطيط لأنشطة العقد على الصعد العالمي والإقليمي والقطري وتنظيمها، آخذاً في اعتباره نتائج العقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، وأعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وهياكل الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة، وكذلك الفريق الرفيع المستوى المعني بالمياه؛
- ٩ - تشدد على ضرورة اتخاذ مزيد من الخطوات لتعجيل واستدامة الإجراءات الرامية إلى تعبئة وسائل التنفيذ، وتُشجّع على تطوير تكنولوجيات سليمة بيئياً ونشرها وتعميمها ونقلها إلى البلدان النامية بشروط مواتية، بما فيها الشروط الميسرة والتفضيلية على النحو المتفق عليه، وكذلك على ضرورة تكثيف التعاون والتآزر الدوليين في مجالات العلوم والبحوث والابتكار لأغراض تنمية الموارد المائية على نحو مستدام على الصعد المحلي والوطني والإقليمي، بما في ذلك من خلال شراكات القطاعين العام والخاص وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين وعلى أساس المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة؛
- ١٠ - تشجع الأمين العام على مواصلة الجهود لتعزيز تعبئة الموارد المالية والمساعدة التقنية، وزيادة فعالية الصناديق الدولية القائمة وتحقيق الاستفادة الكاملة منها من أجل تنفيذ أهداف وغايات التنمية المستدامة المتصلة بالمياه تنفيذاً فعالاً؛
- ١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمياه والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية وغيرها من كيانات منظومة الأمم المتحدة، مع مراعاة الأحكام الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨٤/١٩٨٩، بتيسير تنفيذ أنشطة العقد الدولي بالتعاون مع الحكومات والجهات المعنية الأخرى؛
- ١٢ - تطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يعقد خلال الدورة الحادية والسبعين حواراً على المستوى العملي لمناقشة سبل تحسين التكامل والتنسيق بين الأعمال المنجزة في الأمم المتحدة بشأن الأهداف والغايات المتعلقة بالمياه المدرجة في إطار ركيزة التنمية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والمحافظة على طبيعتها المتكاملة وغير القابلة للتجزئة، وأن يعقد في وقت لاحق حواراً على المستوى العملي لتقييم المناقشات التي دارت في الحوار الأول وتبادل الآراء بشأن جدوى الخطوات الممكنة اتخاذها في المستقبل، وفي هذا الصدد:

- (أ) تقرر أن يكون الحواران مخصصين وغير رسميين وشاملين ومفتوحين باب العضوية وتفاعليين، وأن تشارك فيهما البلدان والمنظمات الإقليمية والدولية وكيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وهيئة الأمم المتحدة للمياه، والجهات المعنية الأخرى؛
- (ب) تدعو رئيس الجمعية العامة إلى تعيين منسقين للحوارين، يكون أحدهما من بلد متقدم النمو والآخر من بلد نام، ويقومان بإعداد الموجز غير الرسمي للحوارين؛
- (ج) تدعو رئيس الجمعية العامة أيضا إلى إعداد مذكرة مفاهيمية للحوارين، بالتعاون مع المنسقين، مع مراعاة الأعمال والعمليات ذات الصلة وتفادي الازدواجية؛
- ١٣ - تقرر، وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨٤/١٩٨٩، أن تستعرض تنفيذ أنشطة العقد في دورتها السابعة والسبعين، وفي هذا الصدد، تقرر أيضا أن تنظر، خلال دورتها الثالثة والسبعين، في الترتيبات المقبلة لإجراء استعراض منتصف المدة الشامل للعقد؛
- ١٤ - تشجع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك سائر الجهات الشريكة المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص، على أن تسهم في العقد الدولي للعمل، "المياه والتنمية المستدامة"، ٢٠١٨-٢٠٢٨، مع الاستفادة من الزخم المكتسب أثناء العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة" ٢٠٠٥-٢٠١٥، من أجل دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

الجلسة العامة ٦٦

٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦